

## ملحق تعريفى بسيرة المستشرقين

**تيودور نولدكه Theodor Noldeke (٢ مارس عام ١٨٣٦ - ٢٥ ديسمبر ١٩٣١)**

يعد نولدكه شيخ المستشرقين الألماني غير مُدافع وقد أتاح له نشاطه الدائب، وألمعية ذهنه، واطلاعه الواسع على الآداب اليونانية، وإتقانه التام لثلاث من اللغات السامية (العربية، والسريانية، والعبرية )، مع استطالة عمره حتى جاوز الرابعة والتسعين - أن يظفر بهذه المكانة ليس فقط بين المستشرقين الألمان، بل بين المستشرقين جميعاً.

ولد تيودور نولدكه في الثاني من مارس سنة ١٨٣٦ بمدينة هامبورج Harburg حيث كان أبوه وكيلاً للمدرسة الثانوية وصار بعد ذلك ناظراً للمدرسة الثانوية في مدينة لنجن Lingen "من سنة ١٨٤٩ إلى سنة ١٨٦٦". وفي لنجن هذه قضى تيودور المدة من ربيع سنة ١٨٤٩ حتى خريف سنة ١٨٥٣ للاستعداد لدخول الجامعة، خصوصاً تحت إشراف أبيه، وتوفر إبانها خصوصاً على الآداب الكلاسيكية "اليونانية واللاتينية" مما سيجعله طوال حياته يحن إليها، بل ويأسف أحياناً على أنه لم يتخصص فيها بدلاً من اللغات السامية ! وقد سأله اسنوك هر خرونيه ذات يوم هل كان ينوي حقاً أن يتخصص في الدراسات اليونانية بدلاً من السامية، فأنكر ذلك لالسبب إلا لانه وجد الدراسات اليونانية قد عولجت على نحو واسع عميق بحيث لم يبق ثم مجالٌ للاكتشاف الحديث، بينما ميدان اللغات السامية لايزال بكرّاً، فيمكن فيه الوصول إلى اكتشافات مهمة بسهولة.

وقد أضغف إلى ذلك سبب آخر عملي، وهو أنه حين أراد الالتحاق بجامعة جيتجن Gottingen في سنة ١٨٥٣، زوده أبوه بخطاب توصية الى صديق شبابه هينرش ايفلد H.Ewald عالم الساميات الشهير، وخصوصاً في العبرية . وكان تيودور نولدكه قد بدأ قبل ذلك بالالمام بمبادئ اللغة العبرية كما أنه وقع له حادث

جسماني اضطره الى الانقطاع فترة عن الدراسة في المدرسة الثانوية . فوجهه ايفلد الى دراسة اللغتين العبرية والعربية وآدابهما. فحضر عليه تيودور نولدكه لمدة فصل دراسي لدراسة اللغة السريانية، كما حضر درس برتو Bertheau عن الآرامية الخاصة بالكتاب المقدس، وهي الآرامية الوحيدة التي درسها نولدكه إبان الجامعة، أما سائر اللهجات الآرامية فقد درسها فيما بعد من تلقاء نفسه. وإلى جانب ذلك درس اللغة السنسكريتية على يد بنفاي Benfay وقد واصل دراسة السنسكريتية فيما بعد وهو في جامعة كيل Kiel حينما كان أستاذا فيها ( ١٨٦٤ - ١٨٧٢ ).

كذلك بدأ- وهو طالب في الجامعة- دراسة اللغتين الفارسية والتركية. وحصل على الدكتوراه الأولى في سنة ١٨٥٦ برسالة عن "تاريخ القرآن"، وهو الموضوع الذي سيخصه نولدكه فيما بعد بأهم كتبه وأشهرها . وبعد عامين . أعي في سنة ١٨٥٨، أعلنت أكاديمية باريس عن جائزة لبحث يكتب في هذا الموضوع، فتقدم له نولدكه، وتقاسم هو واشبرنجر Sprenger وميكيلا أماري Amari الظفر بالجا ئزة التي ضوعفت حتى نال كل واحد من الثلاثة مبلغ ١٢٣٣ ٣/١ فرنك فرنسي . وبعد ذلك بعامين آخرين- سنة ١٨٦٠ - نشر نولدكه ترجمة ألمانية - وكانت الرسالة باللاتينية- منقحة لهذه الدراسة تحت عنوان : "تاريخ القرآن " Geschichte des Qorans، وهذه الطبعة توسع فيها جداً فيما بعد بالتعاون مع تلميذه اشفالي .Schwally.

وبعد أن حصل على الدكتوراه الأولى وهو في سن العشرين، بدأ حياة التنقل خارج ألمانيا . فارتحل أولاً الى فيينا حيث قضى قرابة عام "سنة ١٨٥٦ - ١٨٥٧" يدرس مخطوطات مكتبة فيينا، وفي الوقت نفسه اهتم باتقان اللغتين الفارسية والتركية، وبقراء الشعراء الصوفية الفرس، خصوصاً سعدي وعطار .

ومن فيينا انتقل الى لندن فأقام من خريف سنة ١٨٥٧ حتى ربيع سنة ١٨٥٨ ، وهنا في لندن حيث المخطوطات العربية الوفيرة والاساتذة المستشرقون الممتازون : دوزي Dozy ويونبول Junyblل ودي فريس Matthys de Vries وكونن Kuenen - عقد نولده الشاب أواصر صداقة قوية مع هؤلاء المستشرقين، وعكف على قراءة المخطوطات العربية الثمينة؛ وفي الوقت نفسه تعرف إلى لداته من الجيل الصاعد من المستشرقين الهولنديين : دي خوية De Goeje، ودي يونج De Yong وانجلن Engelmann، وخصوصاً أولهما الذي بقيت الصداقة الحميمة م عه حتى وفاة د يخويه في سنة ١٩٠٩ .

ومن ليدن ذهب الى جوتا في ألمانيا حيث عكف على مجموعة المخطوطات العربية فيها طوال شهر، مضى بعده- في ٢٦ أبريل سنة ١٨٥٨ - الى برلين حيث عكف على مخطوطاتها وسهل له ذلك ر . جوشه R.Gosche المستشرق الالمانى الذي كان اول من وضع فهرساً لمؤلفاته الغزالي "ينظر نولده: "مؤلفات الغزالي" المقدمة، القاهرة سنة ١٩٦١". وبقي نولده في برلين حتى ٢ سبتمبر سنة ١٨٦٠، وفي إبان إقامته هناك اشتغل مساعداً في مكتبة برلين لعام ونصف، كلف إبانها بعمل فهرس للمخطوطات التركية هناك "وكان عددها يتراوح آنذاك بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مخطوط"، مما دفعه الى مواصلة دراسة اللغة التركية التي بدأها كما قلنا- في فينا. وانتجاعاً للصحة- وقد كانت صحته منذ طفولته حتى آخر حياته ضعيفة تحالفت عليها الامراض، ومع ذلك عاش حتى تجاوز الرابعة والتسعين ! - قام في ٢ سبتمبر سنة ١٨٦٠ برحلة من برلين حتى روما وطاف البلاد الرئيسة طوال الطريق. واستمرت الرحلة ثلاثة أشهر، وتعد هذه الرحلة هي الرحلة الوحيدة خارج المانيا، الى جانب رحلاته الى فينا وليدن وانجلترا. والعجب انه لم يرحل مطلقاً الى البلاد العربية

والاسلامية، على الرغم من تخصصه وعمله كله يتعلق بلغات هذه البلاد وآدابها وتاريخها وجغرافيتها.

وبعد أن عاد من بريطانيا عين مساعد أمين مكتبة جامعة جيتجن في ديسمبر سنة ١٨٦٠، واستمر في هذه الوظيفة حتى يناير سنة ١٨٦٢. وفي يناير سنة ١٨٦١ كان قد عين معيداً Privatdozent جامعة جيتجن الشهيرة فكلفه ايفلد بالقاء دروس في التفسير عن "سفر اشعيا" ودروس في نحو اللغة العربية، ودعاه ذلك الى دراسة "المشنا" والتفاسير القديمة على العهد القديم من الكتاب المقدس. لكن في نفس الوقت أقبل على دراسة الشعر العربي القديم، مستعيناً بما نسخه منه من بين مخطوطات فيينا وليدن وجوتا وبرلين إبان رحلاته إليها. وكانت ثمرة ذلك عدة مقالات وأبحاث جُمعت في كتابه "أبحاث لمعرفة شعر العرب القدماء" Alten "Araber der poesie der Beitrage Zur Kenntnis. كذلك كتب دراسة عن الشاعر عروة بن الورد.

ثم بدأ يهتم اهتماماً خاصاً بالنحو العربي والنحو المقارن للغات السامية. ومن ثمار هذا الاهتمام سيظهر له بعد ذلك بمدة طويلة كتابان هما:

١ - "في نحو العربية الفصحى" (سنة ١٨٩٧) Des Klassischen Aeabish Zur Grammatik

٢ - "أبحاث عن علم اللغات السامية" (سنة ١٩٠٤) و "أبحاث جديدة عن علم اللغات السامية" (سنة ١٩١١) Semitishen Sprachkunde Neue Beitrage zur

وشغل نولدكه أيضاً باللغة المبتاعية وباللغة السريانية الحديثة التي يتكلم بها في منطقة بحيرة أرمية "شمالي غربي إيران، ولا تزال باقية حتى اليوم".

وكان لتعيينه في جامعة كيل Kiel أستاذاً للغات السامية ابتداء من سنة ١٨٦٤ حتى سنة ١٨٢٧ دافع قويّ لانكبابه على اللغات السامية - وإن كان ذلك لم

يصرّفه أبدأً عن الاستمرار في الدراسات المتعلقة بالعهد القديم من الكتاب المقالات  
العديدة في هذا الباب، ثم متابعة الكتابة باللغتين السنسكريتية والتركية.

وفي ربيع سنة ١٨٧٢ عين أستاذاً في جامعة اشتراسبورج "عاصمة اقليم  
الالزاس الذي ضم آنذاك إلى ألمانيا بعد حرب السبعين" - وقد بقي في اشتراسبورج  
حتى سنة ١٩٢٠ على الرغم من الدعوات المتكررة التي جاءت من جامعات برلين  
"سنة ١٨٧٥" وفيينا "سنة ١٨٧٩ للمرة الثانية، ولييتسك سنة ١٨٨٨": ولما أُلحِل  
الى التقاعد في سنة ١٩٠٦ استمر مع ذلك يلقي بعض المحاضرات وكانت هذه  
الفترة الطويلة التي بلغت أكثر من خمسين عاماً في اشتراسبورج هي فترة استقرار  
مكانته ودراساته وبؤرة اشعاعه في عالم الاستشراق.

وفي ربيع سنة ١٩٢٠ ارتحل نولدكه الى مدينة كارلسروهه Karlsruhe "في  
منطقة الراين الأعلى" حيث أقام في من زل ابنه الذي كان آنذاك مديراً للسكك  
الحديدية، وهنا في كارلسروهه في منزل ابنه قضى السنوات العشر الأخيرة من  
حياته، حتى توفي في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠، وكانت زوجته قد توفيت قبل ذلك  
في سنة ١٩١٦، وكان قد تزوجها في سنة ١٨٦٤ وأنجبا عشرة أبناء وبنات، وتوفي  
منهم ستة قبل وفاة أبيهم.

## فلهلم ألفرت Wilhelm Ahlwardt (١٨٢٨-١٩٠٩)

فلهلم ألفرت - أوكما يكتب اسمه بالعربية على ما نشره من دواوين : ولیم  
 ألورد- ولد في مدينة جريفسفلد Greifswald ( في شمالي ألمانيا على بحر  
 البلطيق) في ٤ يوليو سنة ١٨٢٨، وفيها توفي في ٢ نوفمبر سنة ١٩٠٩ وكان استاذاً  
 في جامعته الشهيرة، كما كان أمين مكتبة. وهو من أقدر المتمكنين من اللغة العربية  
 وأكبر حجة في الشعر الجاهلي وشعر الرجازين العرب. وله في هذا الباب:

١ - "العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين"، جريفسفلد سنة ١٨٦٩. The

Divans of the six ancint Arabic poets. London, 1870.

٢ - وفي إثره أصدر كتاباً بعنوان: "ملاحظات على صحة القصائد العربية الجاهلية"

altarabischen، ١٨٧٢. Bemerkungen uber der Aechtheit der

Gedichte (وطبع باللاوفست طبعة جديدة سنة ١٩٧٢ عند الناشر

(١٩٧٢ Osnabruck, Biblio -Verlag)

وقد ترجمنا ها هنا الفصل الاول منه، وهو في الفصول التالية يتناول قصائد

الشعراء الجاهلين شاعراً، وقصيدة قصيدة، ويبين ما يظنه منحولاً منها.

٣ - "مجموع أشعار العرب" في ٣ أجزاء، سنة ١٩٠٢ - سنة ١٩٠٣:

٤ - 3 Bde Sammlunhen alter arabischen Dichter، ١٩٠٢ - ٣ وهي:

أ - "الاصمعيات، ومعها قصائد لغوية " Elama, Iyyat, Nebst, Einigen

"Sprachgedichte".

ب - "ديوان العجاج " ٢ برلين سنة ١٩٠٣. "وهو يشتمل على ديوان رؤية بن

العجاج"، ليبيتسك سنة ١٩٠٣؛ وفي العنوان الألماني: Berlin, 1903.

ج - ثم ترجم ديوان رؤية هذا نظماً الى اللغة الألمانية وظهرت الترجمة في برلين

سنة ١٩٠٤.

وهذه النشرات تدل على امتلاكه ناصية اللغة العربية فقهاً وأدباً، وعلى قدرته الفائقة على التحقيق الفيلولوجي الدقيق لنصوص الشعر العربي القديم . وعلى الرغم من مرور أكثر من خمسة وسبعين عاماً على صدورهما، فإنه لم تصدر لهذه الكتب تحقيقات خير من تحقيق ألفرت لها . لكن أعظم أعماله هو "فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الملكية ببرلين" في عشر مجلدات

Verzeichnis der arabischen der Koniglichen Bibliothek Zu Berlin  
Bande, 1887- 1899. Handschriften, 10.

فهذا أكبر وأدق عمل فهرسي للمخطوطات العربية، ويمتاز بالدقة وسعة الاطلاع والاحاطة . وليس له نظير حتى بالنسبة الى المخطوطات اليونانية أو اللاتينية. وسيظل نموذجاً اعلى لهذا اللون من العمل. وقد صارت هذه المخطوطات في جامعة توبنجن، وفقد البعض منها في اثناء الحرب العالمية الثانية.

### دافيد صمويل مرجوليوث D.S.Margoliouth (١٨٥٨-١٩٤٠)

تعرف ديفيد صمويل مرجوليوث أثناء دراسته في أكسفورد على الآداب الكلاسيكية "اليونانية واللاتينية" ومن ثم انتقل إلى دراسة اللغات السامية. وكانت ثمرة هذه الدراسة المزدوجة دراسته ونشرته لكتاب "فن الشعر" لأرسطو طاليس بترجمة متى بن يونس، وقد ظهرت في سنة ١٨٨٨. ثم عين أستاذاً في جامعة أكسفورد سنة ١٨٨٩، ومن ثم ازدادت عنايته بالدراسات العربية والسامية . فكتب بحثاً عن أوراق البردي العربية في مكتبة بودلي بأكسفورد "سنة ١٨٩٣"، وترجم قسماً من تفسير البيضاوي "سنة ١٨٩٤" إلى الانجليزية، ونشر رسائل ابي العلاء المعري "سنة ١٨٩٨". وبعد أن تزوج جسي بين اسمث Jessie Payne Smith في سنة ١٨٩٦ عمل معها في نشر معجم أبيها: "كنز اللغة السريانية".

وفي سنة ١٩٠٥ بدأ نشر دراساته عن الاسلام، وذلك بكتابه "محمد ونشأة  
 الإسلام " الذي ظهر سنة ١٩٠٥، وقفى عليه بكتاب "الإسلام "   
 Mohammedanism "في سنة ١٩١١؛ ثم ألقى محاضرات عن "تطور الإسلام  
 في بدايته"، ونشرت سنة ١٩١٤. لكن هذه الدراسات كانت تسري فيها روح غير  
 علمية ومتعصبة، مما جعلها تثير السخط عليه ليس فقط عند المسلمين، بل عند  
 كثير من المستشرقين. وبنفس الروح كتب محاضراته بعنوان: "العلاقات بين العرب  
 واليهود" الذي ظهر في سنة ١٩٢٤. ومع ذلك اختاره المجمع العلمي العربي في  
 دمشق عضواً مراسلاً عند نشأته في سنة ١٩٢٠.

ولهذا فإن فضل مرجليوث الحقيقي ينبغي أن يلتبس لا في هذه الأبحاث  
 المغرضة، بل في نشراته الكثيرة، وعلى رأسها نشرته لكتاب "معجم الأدباء" لياقوت  
 "سنة ١٩٠٧ - ١٩٢٧" ولوسائل أبي العلاء المعري "سنة ١٨٩٨"، و "نشوار  
 المحاضرة" للتتوخي "سنة ١٩٢١؛ ثم في ترجمته لقسم من تاريخ مسكويه: "تجارب  
 الامم" "سنة ١٩٢٠".



## ارش بروينلش Erih Braunlih (١٨٩٢-١٩٤٥)

عني أرش بروينلش بالشعر الجاهلي وحياة البدو واللغة العربية ومعاجمها .  
وواصل بذلك سلسلة ممتازة من المستشرقين الالمان في هذا الباب، أمثال :  
كوزجارتن، وفرايتاج، وايفلد، وتوريكه، وفلهوزن، و نولدكه، وجورج ياكوب، وأوجست  
فشر.

ولد في سنة ١٨٩٢، وصار معيداً في جامعة ليبتيك عام ١٩٢٢، وحصل  
على الدكتوراه الثانية "المؤهلة للتدريس في الجامع" من جريفسلد سنة ١٩٢٣ حيث  
عين فيها أستاذاً مساعداً في سنة ١٩٢٥. ثم عين استاذاً في كينجسبرج في سنة  
١٩٣٠، وفي السنة بعدها "سنة ١٩٣١" انتقل الى ليبتيك أستاذاً في جامعته؛ خلفاً  
للغوي العظيم اوجست فشر "صاحب المعجم الذي بدده وعبث به مجمع اللغة العربية  
في مصر" وصار في الوقت نفسه مديراً لمعهد الدراسات الشرقية في جامعة ليبتيك،  
ثم صار بعد ذلك عميداً لكلية الاداب فيها .. ولما قامت الحرب العالمية الثانية في  
سبتمبر سنة ١٩٣٩ استدعي للخدمة العسكرية، فترك العمل في الجامعة . ونجا  
طوال مدة الحرب، لكنه مرض في سبتمبر سنة ١٩٤٥ وتوفي آنذاك قبل بلوغه سن  
الثالثة والخمسين بأيام قليلة.

ونذكر من بين مؤلفاته:

### أ - الكتب

- ١ - "بسطان بن قيس، أمير وبطل بدوي في العصر الجاهلي" ليبتيك سنة ١٩٢٣.
- ٢ - "فهارس الشواهد" وهو فهارس للقوافي والشعر الواردين في كتب الشواهد النحوية  
واللغوية العربية وما شابهها - بالتعاون مع أوجست فشر ليبتيك سنة ١٩٣٤  
وما يليها.

- ٣ - "البدو" ج ١ "ليبتيك، سنة ١٩٣٩" بالتعاون مع أويتهم وكاشل.

## ب - ومن خير مقالاته:

- ١ - "البئر في بلاد العرب القديمة" في مجلة Isiamica ج ١ ص ٤١ - ٧٦.
- ٢ - "الخليل وكتاب العين" في مجلة Isiamica ج ٢ ص ٥٨ - ٩٥.
- ٣ - "في مسألة صحة الشعر الجاهلي" في مجلة OLZ ج ٢٩ "سنة ١٩٢٦" عمود ٨٢٥ - ٨٣٣ - وقد ترجمه عبد الرحمن بدوي ضمن كتابه دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلي.
- ٤ - "دراسات عن أبي ذؤيب" في مجلة Der Islam ج ١٨ ص ١ - ٢٣.

## ريجى بلاشير Regis Blacher (١٩٧٣-١٩٠٠)

ولد ريجى بلاشير في ٣٠ يونيو سنة ١٩٠٠ في ضاحية مونروج (باريس)، وسافر مع أبويه الى المغرب في سنة ١٩١٥، حيث كان ابوه موظفاً في متجر ثم موظفاً صغيراً في الادارة الفرنسية في مراكش التي أعلنت عليها الحماية الفرنسية قبل ذلك بثلاث سنوات . وقضى دراسته الثانوية في مدرسة فرنسية في الدار البيضاء، وعين ملاحظاً في مدرسة مولاي يوسف في الرباط بعد حصوله على البكلوريا . فالتحق بالجامعة وحصل من جامعة الجزائر على الليسانس في سنة ١٩٢٢. ثم أمضى السنة بعدها في مدينة الجزائر حيث تابع دروس وليم مرسية، وفي سنة ١٩٢٤ نجح في مسابقة الاجريجاسيون وعاد بعد ذلك الى الرباط حيث عين مدرساً في مدرسة مولاي يوسف. وفي سنة ١٩٢٩ عين في معهد الدراسات العليا المغربية بفضل ليفي بروفنال؛ واستمر في عمله هذا حتى سنة ١٩٣٥. وفي سنة ١٩٣٦ حصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس برسالتيه : الأولى عن: "شاعر عربي من القرن الرابع الهجري: أبو الطيب المتنبي".

والثانية: ترجمة فرنسية لكتاب "طبقات الامم" لصاعد الأندلسي، مع تعليقات

وفيرة مفيدة.

وفي إثر ذلك عين أستاذاً للغة العربية الفصحى في " المدرسة الوطنية للغات الشرقية" في باريس، واستمر في هذا المنصب حتى سنة ١٩٥٠ حيث شغل كرسي اللغة والاداب العربيين في السوربون الى حين تقاعده في سنة ١٩٧٠. وقد خلف وليم مرسيه في سنة ١٩٤٢ أستاذاً في القسم الرابع من " المدرسة العملية للدراسات العليا "الملحقة بمبنى السوربون في باريس . وشغل منصب مدير معهد الدراسات الاسلامية الملحق بجامعة باريس من سنة ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٦٥ . وانتخب عضواً في اكااديمية النقوش، احدى أكاديميات معهد فرنسا، سنة ١٩٧٢ . وتوفي في السابع من شهر أغسطس سنة ١٩٧٣ .

ونذكر من كتبه الرئيسية غير الرسالتين المذكورتين:

- ١ - "تاريخ الأدب العربي منذ البداية حتى نهاية القرن الخامس عشر" - وتوفي دون ان يتمه؛ وقد ظهر منه ثلاثة أجزاء تنتهي عند سنة ١٢٥ هـ/٧٤٢ م.
- ٢ - ترجمة "القرآن" إلى اللغة الفرنسية، مع مقدمة طويلة وتفسير قصير، وقد رتب القرآن في هذه الترجمة وفقاً لما ظنه انه ترتيب نزول السور والايات . وفي طبعة أخرى عامة واسعة الانتشار "سنة ١٩٥٧" عاد إلى الترتيب الأصلي الوارد في المصحف. والجزء الأول ظهر سنة ١٩٤٩، والثاني سنة ١٩٥٠، في ١٢٣٩ صفحة.

- ٣ - وبمناسبة اشتغاله بترجمة القرآن، صنف كتاباً صغيراً بعنوان

Le Probleme de Mahomet، يلخص فيه أبحاث المستشرقين الذين كتبوا عن حياة النبي.

## فريتس كرنكوف Fritz Krenkow (١٨٧٢-١٩٥٣)

مستشرق الماني الاصل، ولد في شينبرج Schonberg "بشمالي المانيا" في ١٨٧٢/٨/١٢ وتتلذ فترة على سخاو Sachau المستشرق الشهير ناشر البيروني، واشتغل في الوقت نفسه بالتجارة. ثم هاجر الى انجلترا حيث اقام مصنعاً للنسيج في ليستر، وتجنس بالجنسية الانجليزية، واتصل بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، وهي التي تتولى - ولاتزال - نشر كتب اسلامية في مختلف فروع العلوم الاسلامية: دينية وتاريخية وطبية وفزيائية، فنشر ضمن مطبوعاتها نشرات يعوزها التحقيق النقدي، ولم يكن الذنب ذنبه، بل ذنب المستشرقين على هذه الدائرة اذ جردوا نشراته من الاجهزة النقدية والتعليمات والقراءات وكان خيراً له ولمسمعه: أن ينأى بنفسه عن نشر شيء ضمن مطبوعات هذه الدائرة.

ومن أعماله العلمية الجيدة:

١ - نشر "قصيدة كعب بن زهير في النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ) وشرحها للامام أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي " في "مجلة الجمعية الشرقية الالمانية " ZDMG ج ٦٥ "سنة ١٩١١" ص ٢٤١ - ٢٧٩ مع تعليقات نقدية.

٢ - نشر "ديوان مزاحم العقيلي" مع ترجمة انجليزية، وظهر في ليدن "هولنده" سنة ١٩٣٠.

٣ - "شعر طفيل بن عوف الغنوي، رواية أبي حاتم السجستاني عن الاصمعي " ومعه "كتاب فيه جميع ديوان الطرماح بن الحكم بن نفر الطائي " مع ترجمة انجليزية

The poems of Tufail ibn al-Ghanawawi, and al-Tirimmah ibn Hakim at-Tayi. Arabic text edited and translated by F.Krenkow. Gibb Memorial series, London, 1927.

وكان قد أعد تحقيق النص سنة ١٩٠٦ على أساس مخطوط محفوظ في المتحف البريطاني برقم Or. 6771. وتوفي في كمبردج "انجلترا" في ١٩٥٣/٦/٧.

### فولفهارت هاينريش

مستشرق معاصر ولد عام ١٩٤١م واكمّل دراسته في معهد الاستشراق في جامعة جيسن، وكانت اهم اعماله "الشعر العربي والشعرية اليونانية" الذي صدر في عام ١٩٦٩م عن معهد الاستشراق في بيروت، وله مجموعة من المقالات والابحاث القيمة تدور في معظمها حول النقد والبلاغة عند العرب، ومن اهم دراساته "الصنعة في الادب العربي" نشرها في كتاب "الابحاث العلمية الاسلامية" الذي أهّاه إلى ف. ماير في عيد ميلاده الستين عام ١٩٧٤م. "يد الشمال" بحث موسع في الاستعارة نشر في مجلة "مقالات حول علوم الشرق" سنة ١٩٧٧م. "الاستعارة والبديع ومصطلحاتهما في النقد العربي القديم" نشر في مجلة تاريخ العلوم العربية الاسلامية في العدد ١، سنة ١٩٨٤م، ص ١٨٠ - ٢١١. وله بحث بعنوان "الترايط القديم بين الخيال والشعر عند العرب" في مجلة "الدراسات الشرقية الالمانية" العدد ١٢٨، سنة ١٩٧٨م، ص ٢٥٢ - ٢٩٨.

### ريناتا يعقوبي

مستشركة معاصرة، ولدت عام ١٩٣٦م وكانت أطروحتها للدكتوراه عن "جملة الشرط والتعبير الشرطي في القرآن الكريم"، وقد اشتهرت بكتابها "دراسات حول شعرية القصيدة العربية القديمة" الذي نشر عام ١٩٧١م ولها مجموعة كثيرة من المقالات حول الادب العربي القديم، مثل: "بدايات شعر الغزل العربي"، ابو ذؤيب الهذلي، نشر في "مجلة الاسلام"، العدد ٦١، سنة ١٩٨٤م، ص ٢١٨ - ٢٥٠؛ "شريحة الناقة في قصيدة المدح" في مجلة "الادب العربي" في العدد ١٣، سنة

١٩٨٢م، ص ١-١١؛ "الزمن والحقيقة في النسيب العربي"، نشرت في مجلة "الادب العربي"، العدد ١٦، ١٩٨٥م، ص ١-١٧؛ "الشعر والكذب في نظرية النقد العربي"، مجلة "الاسلام" عدد ٤٩، سنة ١٩٧٢م، ص ٨٥-٩٩. تعمل الان مديرة لمعهد الاستشراق في ساربروكن في المانيا.

### ايفالد فاجنر

مستشرق معاصر ولد عام ١٩٢٧م وحصل على الدكتوراه من جامعة هامبورج عام ١٩٥١م، وهو أستاذ للدراسات السامية والإسلامية في جامعة جيبون في ألمانيا. من أشهر مؤلفاته: "أبو نواس، دراسة حول الأدب العربي في العصر العباسي المبكر" ثم له تحقيق ديوان أبي نواس، والمناظرات الشعرية العربية أصدره عام ١٩٦٣م. وقد ألف كتاباً مهماً حول الشعر العربي يتألف من جزأين: الأول عن الشعر الجاهلي والثاني عن العصر الإسلامي والأموي والعباسي صدر عام ١٩٨٧م؛ وبالإضافة إلى ذلك فانه مهتم باللغة المهرية وله بعض المقالات والكتب عنها.